

برنامج قطوف رمضان | الحلقة التاسعة

أحمد القاضي

فضاءت روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر ازدانت ايام الشهر زاد بقطور في رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم. ما حقيقة الصيام؟ الصيام لغة - [00:00:00](#) هو الامساك هكذا تعرفوه العرب. ولهذا يقولون صامت عليه الارض. ويقول قائلهم خيل صيام واخرى غير صائمة تحت الغبار واخرى تعلق للجوم. بل قد قال الله سبحانه وتعالى في قصة - [00:01:20](#) مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فكان من الصيام الامساك عن الكلام اما الصيام الشرعي الذي امر الله تعالى به عباده المؤمنين فهو التعبد لله تعالى بالامساك عن المفطرات - [00:01:40](#) من طلوع الفجر الى مغيب الشمس. هذان حدة وهو في اصله التعبد لله تعالى اذا لا بد فيه من هذه النية العظيمة التي تقلب العادة الى عبادة. فربما امسك بعض الناس عن الطعام والشراب - [00:02:00](#) لاغراض صحية او لتخفيف الوزن. لكن هذا الامساك عبادة لله عز وجل. فلماذا قلنا في تعريفه هو التعبد لله بالامساك عن المفطرات حداه الزمانيان من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:02:20](#) اما طلوع الفجر فانه يراد به الفجر الصادق. والفجر الصادق هو الذي يظهر في خط الافق ممتدا من الشمال الى الجنوب ولا يزال يتزايد حتى يتصل بطلوع الشمس بخلاف الفجر الكاذب الذي يظهر في اخر الليل كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كذا بالسرحان - [00:02:40](#) فيظهر من المشرق الى المغرب ثم يضمحل ويتلاشى. واما حده التالي فهو مغيب شمس وذلك بان يسقط حاجب الشمس الاعلى تحت خط الافق اذا لم يكن بين الانسان وبين الافق حوائل - [00:03:10](#) من بناء او كئبان آآ او مانع من الموانع. فما بين هذين الوقتين هو ظرف الصيام. وهو النهي قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساءكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم - [00:03:30](#) انتم تغتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فذكر الله تعالى هذين الحدين. كثير من الناس - [00:03:50](#) يعتمد على اذان المؤذنين. انت الامساك وانت الافطار. وهذا لا بأس به. هذا اذا كان المؤذن ثقة فاذا كان المؤذن ثقة اهلا لان يؤخذ بقوله يعمل باذانه يكفي الناس ويسعهم ان يمسكوا على اذان المؤذن ويفطروا على اذانه ايضا. اما اذا - [00:04:20](#) كان المؤذن غير ثقة كأن يكون صبيا صغيرا فانه لا يعتمد على قوله. ولو قدر ان جماعة افطروا على اذان مؤذن ثم تبين لهم خطأه فانهم يلزمهم الامساك بعد علمهم بعدم - [00:04:50](#) مغيب الشمس ولا يلزمهم قضاء بعد ذلك لانهم معذورون بجهلهم. وكذلك لو بدأ لهم ان الشمس قد غربت. ثم تبين لهم انها لم تغرب. وقد وقع ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#) كما في حديث اسماء في صحيح البخاري قالت افطرننا ذات يوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس ولم تذكر رضي الله عنها انهم امروا بقضاء. بل قد جرى مثل ذلك في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. آآ مرة - [00:05:30](#) فقال مرة انا لم نتجانس لائم. وقال مرة الخطب سهل. ولكن قواعد الشريعة تدل على ان من افطر بناء على غلبة ظنه وقرائن الاحوال وتبين له الامر خلاف ذلك فانه لا - [00:05:50](#)

القضاء عليه. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قامت تهدي ايام الشهر ازذنت ايام الشهر بقط

بقطور - 00:06:10